

رسائل في حديث رد الشمس

[6] صلى الله عليه وآله وسلم: (لا يعرفك إلا أنا)، ولئن أحجم الإنسان عن الحديث حول مناقبه وفضائله الجمة اعظاما واكبارا للأمر لكان حقا ولكن ما لا يدرك كله لا يترك كله. وإن من حسن التوفيق وعناية الله تعالى أن يحظى الإنسان بسهم في هذا المضمار. ومن تلك المناقب الكريمة التي حازها عليه السلام هي منقبة رد الشمس له حينما أوحى للرسول صلى الله عليه وآله ورأسه في حجر علي عليه السلام حتى غابت الشمس، فدعا النبي صلى الله عليه وآله له فاستجاب الله تعالى دعوته وردت الشمس حتى صلى الإمام علي عليه السلام. ونظرا لكثرة طرق حديث رد الشمس وغازاة مادته، فقد أفردته جمع من أعلام الأمة خاصها وعامها بالتأليف، ومن المتقدمين: أبو بكر الوراق، أبو الفتح الموصلي المتوفى عام 377 هـ، الحاكم الحسكاني المتوفى عام 483 هـ، أبو الحسن شاذان الفضلي، أخطب خوارزم المتوفى عام 568 هـ، وغيرهم كثيرون. وقد قام العلامة المحقق الشيخ محمد باقر
